«المؤامرة» الشيوعية كانت تمرد جنود رفضوا محاربة الاكراد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٢ تموز ١٩٦٣
١٨ صفر ١٣٨٣
العدد ١٧ السنة العشرون
20 תמוז 5723
12.7.1963
No. 17 Vol. XX

אל־אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا) — Al-Ittihad

تاس تقول ان حركة تمرد الجنود الذين يرفضون الاشتراك في حرب الابـادة تتسـع . . ويزداد عدد الجنود الذين يلتحقون بالقـوات الكـرديـة

موسكو ــ محاولة الانقلاب بغداد انهم احبطوها «ببطولة او المؤامرة التي اعلن سفاحو مثيرة» كانت في الواقع حادثة تمرد جرت في معسكر الرشيد في العاصمة العراقية ..

هذا ما اذاعته اذاعة موسكو واضافت ان الجنود العراقيين في معسكر الرشيد تمردوا على الاوامر التي صدرت اليهم بالسفر الى الشمال لمحاربة الاكراد والاشتراك بحرب الابادة هناك. وعندئذ اخمدت السلطات تمردهم بالحديد والنار واذاعت بطريقة مسرحية انباء «محاولة الانقلاب الشيوعية» لتخفي عن الجماهير حقيقة اسباب التمرد ..

وقد اذاعت وكالة تاس السوفياتية ان حوادث تمرد الجنود الذين يرفضون محاربة الاكراد تزداد في مختلف انحاء البلاد وخاصة في الشمال . وقالت ان السلطات تستخدم القوة لاجبارهم على السفر واخماد مقاومتهم .. ولهذا يزداد عدد الجنود الذين يفرون من الجيش العراقي ويلتحقون بقوات الاكراد المحاربة بقيادة البرازاني .

الاتحـاد السوفيـاتي ينبه الى اخطار محاربة الاكراد

الاتحاد السوفياتي يحذر سوريا وتركيا وايران من مساعدة سفاحي العراق في حرب الابـادة التي يشنونها . . ويلفت نظر مجلس الامن الى خطـورة التطورات . . مكـاتب الاتحاد يقول : التعاون مع تركيا وايران يعيد خطـر حلف بغـداد

موسكـو ــ استدعى وزير الخارجية السوفياتية ، اندريه غروميكو ، اليه هنا سفـراء العراق وايران وتركيا وسوريا وسلمهم بيانا من حكومـة الاتحاد السوفياتي تسترعي فيه اهتمام حكومات هـذه الاقطار الى الخطر الناجم عن تدخل دول اخرى في الاحداث الجارية في شمالي العراق .

وفي الوقت ذاتـه بعث مندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة ، نيقولاي فيودورنكو ، بمذكرة الى رئيس مجلس الامن الدولي يشير فيها الى الاخطار الكامنة في عمليات اضطهاد الاكراد . وجاء في هذه المذكـرة : ان التدخل الاجنبي في الاحداث الجارية في شمالي العراق في العمليات ضد الاكراد ، من شانه ان يضطر دولا اخرى الى اتخاذ الاجراءات لوقف هذا التدخل والمحافظة على امنها .

اما البيان الذي سلمه وزير الخارجية السوفياتية الى سفراء العراق وايران وتركيا وسوريا فاوضح ان «الدول الاعضاء في حلف المركز (بغداد سابقا) تتدخل ضد المناضلين الاكراد الذين رفعوا لواء النضال من اجل حقوقهم القومية» .

وجاء في البيان السوفياتي ان «الدول الاعضاء في حلف المركز ــ وهو الحلف الذي رفضه الشعب العراقي وصفه حلفا عسكريا عدوانيا ــ قد عمدت الى اتخاذ خطوات ترمي بواسطتها الى التدخل المباشر في شمالي العراق ، ومن ضمن هـذه الخطوات اعمال ذات طابع عسكري .

واشار بيان الحكومة السوفياتية الى التصريحات الرسمية الصادرة من ممثلي دول حلف المركز التي تذكر ان الحلف اجرى بحثا خاصا في قضية تنسيق سياسة دوله تجاه ثورة الاكراد كما بحث ايضا قضية اتخاذ خطوات مشتركة ضد الاكراد

واكد بيان الحكومة السوفياتية ان مشاورات جرت بين الممثلين العسكريين العراقيين والاتراك والايرانيين بحثت خلالها برامج العمليات العسكرية ضد الاكراد كما اقر اقتراح باستخدام جيوش دول معينة ، مجاورة للعراق في الحرب ضد الاكراد . وكما هو معروف فان القوات المسلحة تشترك مباشرة في المعارك الدائرة شمالي العراق .

واضاف البيان السوفياتي : ان تورط دول اخرى بتدخلها في النزاع وبتقديمها قواعد ، على مقربة من الحدود السوفياتية ، الى القوى الاجنبية المرتبطة بكتل عسكرية عدوانية انما يشكل خطرا على امن عدة دول وبضمنها الاتحاد السوفياتي .

واعلن البيان: والحكومة السوفياتية ترى من الضروري ان تؤكد بصورة لا غموض فيها ولا ابهام ان سياسة حكومة العراق التي تفتح مجالا لتدخل قوى استعمارية في الشرقين الادنى والاوسط ، هي سياسة تحمل في طياتها بذور الشغب الجدي. وكل الاعدادات الجارية الان تعيد الى الذاكرة التطورات التي ارتبطت بالاعدادات العملية للعدوان الثلاثي على مصر في ربيع سنة ١٩٥٦

وقد طلب الاتحاد السوفياتي من هذه الاقطار وقف تدخلها في الاحداث الجارية في كردستان .

وكما هو معروف فان منغوليا قد طلبت ادراج قضية عمليات ابادة الشعب الكردي التي تقوم بها حكومة العراق على جدول ابحاث الدورة القادمة لهيئة الامم المتحدة .

أعودة الى حلف بغـداد

ويقول مكاتب الاتحاد في الشؤون العربية : التعاون بين سفاحي العراق وحكام ايران وتركيا يعيد الى الاذهان حلف بغداد الذي وضع العـراق في السجن الكبير ..

لقد حطمت ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ اسوار هذا السجن الكبير فاطلقت العراق من قيد هذا الحلف الاستعماري الذي هدف الى ضرب حركة التحرر الوطني العربية وخدمة مصالح المستعمرين الامريكيين والبريطانيين في المنطقة والعالم .

ولكن سياسة مكافحة الشيوعية التي اوصلها السفاحون العراقيون الى ذروة البربرية بمجازرهم قادت اولئك السفاحين الى التآمر مع الاستعمار والارتماء في احضانه تماما كما كان حكام عهد ما قبل ثورة ١٤ تموز ، جماعة نوري السعيد يقبعون في احضان المستعمرين .

ولهذا جاء التحذير السوفياتي في وقته وجاء ليوقظ حركة التحرر الوطني العربية باسرها فترى الخطر الكبير الذي يتنصب بفعل سياسة اضطهاد الاكراد ومحاولة ابادتهم وبفعل سياسة العداء للدمقراطية الدموية .

الفلاحون الفرنسيون يجددون معركتهم الموسمية



الفلاحون الفرنسيون يحاربون بالبطاطا

باريس ــ يشتد كفـاح الفلاحين الفرنسيين بسـبب انخفاض اسعار منتجاتهم من الفواكه والخضروات ، ويتهم الفلاحون الحكومة باهمـال مصالحهم بموافقتها علـى استيراد الخضار والفواكه من افريقيا الشمالية .

وفي افنون تظاهر ٦٠٠٠ فلاح احتجاجا علـى هبوط اسعار انتاجهم وخلال ساعات اصطدموا مع البوليس الذي حاول تفريقهم ..

كذلك دمـر الفلاحـون اشارات خط باريس مارسيليا وبذلك اوقفوا سفر القطارات بين العاصمة وميناء الجنوب . وفي بريتني سارت تراكتورات الفلاحين تطحن اطنان البطاطا في الشوارع ..

وفي النهاية اضطرت الحكومة الى وقف الاستيراد الا انها لم تسو المشكلة .. فالمنافسة التي يتعرض لها المزارعـون الفرنسيون لا تنحصر في انتاج افريقيا الشمالية بل تتعداها.

ويتذمر المزارعون مـن منافسة الانتاج الزراعـي الايطالي الذي اشتد منـذ اقامة السوق الاوروبيـة المشتركة .

هذا وقد قام الفلاحـون الفرنسيون بهبة مماثلة في العام الماضي .

اشكول في اجتماعـين الواحد محلي والثـانـي خـارجـي

يؤكد ان نهجه بن غوريوني ويتهرب من قضية تجريد المنطقة من السلاح النـووي

ويقول ان حكومته ثابتة . . وخلافاته مع ديان موضـع درس . . ويدافع عن هدم بيوت عـرب السواعـد

القدس ــ لمراسل الاتحاد ــ رئيس الحكومة، ليفي اشكول، التقى بالصحفيين مرتين فـي هـذا الاسبوع . الاولـى بمراسلي الصحف المحلية في القدس، والثانية بمندوبي الصحف الاجنبية في اسرائيل. وفي هذين اللقاءين رد اشكول على ما قدمه الصحفيون لـه من اسئلة . ولكن برزت ، في بعض الردود ، لهجتان واحدة ـ على ما يبدو ـ للاستهلاك المحلي ، والاخرى للاسـتهلاك الخارجي . ومع ذلك فقـد اعلن اشـكول ان حكومتـه ستستمر في انتهاج سياسـة الحكومة السابقة فيما يتعلق بالمانيا الغربية . امـا عـن القضية الملحة : تجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية ، فقد تهـرب مـن الاجابة عليها . وعن الحكم العسكري قال اشكول انـه «مستعد للبحث فيـه» .. «..ولكنه في الوقت ذاته برر عمليات هدم بيوت المواطنـين العرب (في عرب السواعـد وغيرها) .

حـول تصريحات عبد الناصر

وسؤل اشكول عن موقفه مـن تصريحات الرئيس المصري عبد الناصر لجريدة «لي موند» الفرنسيـة ـ التي جاء فيها ان ليس لبلاده اي مخطط لحل قضية فلسطين عن طريق الحرب ـ فقال اشكول في اجتماعه بمراسلي الصحف المحلية : «لا اعتقد ان من شان هذا التصريح ان يكون امرا تسترشد به اسرائيل في هذا الشان» واضاف يقول : «ومن الممكـن ان نفتش بين الفترة والاخرى عن معطيات جديدة وامور جديدة» .

اما في اجتماعه بمندوبي الصحف الاجنبية فقال اشكول ردا على سؤال مماثل انه «المستعد لمقابلة الرئيس عبد الناصر او اي زعيم عربي اخر في اي وقت وفي كل مكان . واضاف «ففي اللقاءات التي تجري وجهـا لوجه يمكن ان نثبت ان السـلام ضروري لمصلحة الطرفين»..واستطرد اشكول يقول : واقتراح اسرائيـل تقديم تعويضات للاجئين ما زال قائما.

ويذكـر القراء ان تصريحـات مشابهة ـ حتى من ناحية الكلمات ! كان قد ادلى بها رئيس الحكومـة الراحل دافيد بن غوريون وكانت مجرد تصريحات جوفاء . ومع هذا فان تصريحات اشكول هذه التـي اذيعت من راديو اسرائيل بتبجـح ظاهر لم تقدم في اللقاء مع الصحفيين المحليين !!

«القضية المشـينة»

وسؤل اشكول الذي كان احـد اعضاء اللجنة الوزارية السباعيـة التي ظهرت لافون في «القضيـة» المعروفة باسمه واتخذ منهـا بـن غوريون حجة للاستقالـة ـ هـو وحكومته ـ وحل الكنيست واجراء انتخابات ـ سؤل اشكول عن هذه القضية وذلك حيال الانباء القائلـة بان بن غوريون ينوي اثارتها مجددا. فقال اشكول انه لم يصله اي طلب بهذا الشان وانه هو لم يغير رايـه في هذه القضية .

(البقية على صفحة ٦ عمود ٤)

صحف فرنسية تقول:

الجزائر تعيش في عشية انقلاب!

الجزائر ــ اعلنـت وزارة الداخلية رسميا ان محمد بو ضياف نائب رئيس الـوزراء السابق فرضت عليه اقامـة جبرية في بيته هو وثلاثـة اخرين اتهموا بالتآمر علـى الحكم القائم ..

وكان اية احمـد عضـو البرلمان الجزائـري واحـد القادة الجزائريين قد صرح ان احمد بن بلا رئيس الـوزراء كان قد اخبره ان بو ضياف تآمر مع رئيس جمهوريـة تونس الحبيب بـو رقيبـة واضـاف انه لا يعتقد بصحـة ذلك . .

كذلك دعا اية احمد الـى اقامة حكومة ائتلاف وطني. . فسيقاطـع هـو وجماعتـه الانتخابات .

وعقبت الصحـف علـى تصريحات اية احمد فقالـت انها بداية معركـة سياسيـة علنية ضد احمد بن بلا وهـي تمهيد لمعركة انتخابات المجلس الوطني التي ستجري في ايلول القادم . .

هذا وقـد نشـرت بعض الصحف الفرنسية ان الجزائر تعيش في عشية انقلاب !!

(اقرأ مقالا عـن الجـزائر فـي ملحـق «الاتحـاد»)

جمـاهير لنـدن تقابـل بالسخط والنقمـة ممثـلي الحكم الفـاشي في اليونـان

السخط يصيب لاول مرة العائلة المالكة البريطانيـة . . كـانت الزيارة لتوطيد الحكم المتزعزع في اليونان فجاءت بعكس اهدافهـا

لندن ــ المظاهرات الصاخبة والجماهير الناقمة الساخطـة تقابل ملك وملكة اليونان حيث حلا واينما ذهبا خلال زيارتهما الرسمية في بريطانيا ..

وتقول رويتر ان المتظاهرين نددوا باصواتهم الساخطة بافراد العائلـة المالكة البريطانية الذيـن جـاءوا لاستقبال ملك وملكة اليونان وهو امر لا مثيل له في بريطانيا .

وتصف رويتر المظاهرة الضخمـة التي قابلت الملك والملكة اليونانيين ، ممثلي الحكم الفاشي في اليونـان ، فتقول ان البوليس قاوم المتظاهرين خلال ساعات وان التصادم بـين البوليس والمتظاهرين استمر حتـى منتصف ليل الثلاثاء .. وسقط من جرائه عدد كبير من الجرحى مـن الطرفين ..

وقد دعت الى هذه المظاهرة لجنة المئة لمقاومة الطغيان وكان في قيادتها رجال عصبة الدفـاع من الدمقراطية في اليونان .. وبـين المتظاهريـن السيدة امباتياليس زوجة المناضـل الدمقراطي توني امباتياليس الـذي يقبع في احد سجون اليونان مثـل المئات من زملائه ..

والسيدة امباتياليس هي التـي بصقت في وجه ملكة اليونان فردريكا حين زارت بريطانيا زيارة شـخصية قبل بضعة اسابيع ..

ولم ينته السخط بهذه المظاهرة. فقد تجمع المتظاهرون بعد ذلك امام قصر باكنغهام مقر العائلة المالكـة البريطانية يعربون عـن سخطهـم لاستقبال ممثلي الحكم الفاشي .. ثم عادوا وتجمهروا ثانية . كذلـك استقبل المتظاهرون بنداءات السخط افراد العائلة المالكـة البريطانيـة وضيفها حين وصلوا اول امس الـى مسرح الدويش حيث حضروا حفلة الافتتاح .. وكانت الجماهير تهتـف في وجه الملك والملكة : اعيدوا الحقوق الانسانية الى اليونان ..

وكذلك هتف بعض المتظاهريـن : «سيغ هايل» وهي التحية النازيـة تذكيرا لتعاون الملك والملكـة مـع النازية ..

وقبل ذلك ارتفعـت صيحـات

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

رئيس اليونان يقابل السيـدة امباتياليس

وافـق رئيس الـوزراء اليوناني الذي يصحب الملـك والملكة في زيارتهما لبريطانيـا على مقابلة السيدة امباتياليس التي تطالب باطـلاق سـراح زوجهـا تونـي امباتيـاليس المسجون منذ ١٥ سنة فـي احد سجون اليونان لكفاحـه الدمقراطـي .. وتونـي امباتياليس هو سكرتير نقابة التجار اليونانيين .

مؤتمر الدفاع عن اراضي الشاغور يعقد في آب

حيفـا ــ «قررت لجنـة الدفاع عن اراضي الشاغـور عقد مؤتمرها القطري في حيفا خلال النصف الاول مـن اب القادم .. كذلـك قـررت سكرتارية الجبهة تاييد هـذا المؤتمر وبذل كل جهد ليكون شعبيا وبذلك يسهم فـي المعركة من اجل الغاء امـر مصادرة اراضي الشاغور التي خصصت لبناء كرمئيل» .

وكتب مراسلنا الخـاص الذي استقى النبأ من مصادر مطلعة .. ان شعار المؤتمـر سيكون : ابعدوا كرمئيل كيلو مترين تقربوا اخوة الشعبين مئة كيلو متر .

واضاف : وستعمل لجنـة الشاغور منذ الان على دعـوة ممثلين عن القوى الدمقراطية اليهودية للاشتراك في المؤتمر وبذلك يدوي صوت ابنـاء الشعبين تنديدا بسياسة نهب الاراضي العربية بحجـج التطوير المزيفة وتأييدا لحـق الفلاحين العرب في دير الاسد والبعنة ونحف في زراعـة اراضيهم وتزويد عائلاتهـم باسباب الحياة عن طريـق كدحهم فيها ..

في بيـت طول

حكومتا العراق وسوريا تبرران العدوان على الاكراد

بغداد ــ اعلنت حكومـة الانقلابيين السفاحين فـي العراق .. «استغرابها» «من مذكرة الاتحاد السوفياتي التي تحتج على الاعمال الحربيـة ضد الاكراد . وقالت حكومة الانقلابيين ان .. الاتهامـات الواردة في المذكرة تعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للعراق. وزعمت ان عملية ابادة الشعب الكردي ليست سوى «تاديب للعصـاة الخارجين علـى القانون» !!

اما الحكومة السورية فاصـدرت بيانا اعلنت فيه ان حركة الشـعب الكردي من اجل حقوقه القوميـة هي .. «تمرد وعصيان على السلطات الحاكمة وتهديد للامن والاستقرار»، وادعت الحكومة السورية انها «لم تبعث باي وحدات سورية الـى العراق» وزعمت انها «لا يمكـن ان تتعاون مع الدول المنضمة الى الاحلاف العسكرية .. خصوصا وان القيادة الحالية للعراق هي التي اخرجته من حلف بغداد في سنة ١٩٥٨» !! وقالت انها ترى في «حركة البرزاني حركة انفصالية» وهي لـن تسمح بقيام اي حركة انفصالية في العالـم العربي !

حل قضية فلسطين حـلا عـادلا

القاهـرة ــ في البيـان المشترك الذي اصدره الرئيس عبد الناصر ورئيس النيجر ديوري اثر انتهاء جولة الاخير في المتحدة اعرب الرئيسان عن تاييدهما لقـرارات مؤتمـر رؤساء الدول الافريقية فـي اديس ابابا .. واتفقا علـى التعاون الثقافي ..

كذلك ايد الرئيسان ضرورة حل قضية فلسطين حلا عادلا يحفـظ مصالـح الشـعب الفلسطيني بموجب قـرارات الامم المتحدة .

حكومة الاردن الجديدة

عمان ــ عاد خال ملـك حسين الشريف بن ناصـر والف الحكومة الجديدة اثـر «الانتخابات» الشـكلية التـي ملأت البرلمان بزلـم الملـك حسين .. وجدير بالذكـر ان ثلث النواب الجدد فازوا بالتزكية ..

قبل الكارثـة

لندن ــ حذر زعماء جميع الكنائس في بريطانيا افريقيـا الجنوبية قائلين ان سياستها العنصرية ستؤدي الى كارثة عميقة ودعوا حكومتها الـى التراجع من نهج التفرقـة العنصرية الوحشي قبل فوات الاوان .

اميل حبيبي في تقريره امام مؤتمر منطقة الناصرة يقول :

طفح الكيل ... برنامجنا تشديد النضال للقضاء على الاضطهاد القومي

وعدنا القراء حين نشرنا انباء مؤتمر منطقة الناصرة بنشر المقاطع الجوهرية من تقرير اميل حبيبي سكرتير المنطقة وعضو المكتب السياسي الى المؤتمر .. وهذه هي المقاطع الجوهرية ..

قدم اميل حبيبي تقريره باستعراض سريع لازمة الحكم البنغوريوني في الاوضاع العالمية المريحة وانتقل الى تحديد الواجبات قال :

نقطة الارتكاز في برنامجنا القادم : اوسع كفاح شعبي لالغاء الحكم العسكري

ايها الرفاق !

في مؤتمرنا المنطقي الماضي ، في اذار ١٩٦١ ، دعونا اعضاء الحزب وجماهير الشعب الواسعة الى تحويل المعركة الانتخابية للكنيست الخامسة الى معركة شعبية كفاحية ، بوحدة صف ، ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المطالب اليومية والقومية العادلة

ونستطيع ان نقرر بكل اطمئنان ان منظمات الحزب واعضاء الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة شنوا اوسع معركة انتخابية في تاريخنا واشدها تنظيما .

وفي هذه المعركة توطدت علاقاتنا الاخوية بجماهير الشعب في المدينة والقرية وباخوتنا المثقفين المتحررين وقامت جبهة واسعة من كل القوى الوطنية الدمقراطية حول حزبنا . ان مهرجان الالاف الستة المنطقي الانتخابي في الناصرة في ٥ اب ١٩٦١ الذي خطب فيه زعماء سياسيون وادباء وشعراء يمثلون اتجاهات الراي الوطنية الدمقراطية المختلفة في تأييد حزب الطبقة العاملة ، الحزب الشيوعي ، كان نقطة تحول تاريخية في كفاح الاقلية القومية العربية في بلادنا نحو اوسع وحدة الصف ونحو الالتفاف الاشد حول اخلص قيادة للشعب واشد حكمة وتضحية وصمدوا حتى النهاية ـ قيادة الطبقة العاملة .

نجحنا في التخلص من نكسة ١٩٥٩ التي جرتها على شعبنا الحملة المسعورة على الشيوعية . فبينما في الكنيست الرابعة نلنا في منطقة الناصرة ٦٢٦٠ صوتا ، نلنا في الكنيست الخامسة ١٢٥٠٠ صوت . اي اكثر من الضعفين . والناصرة مدينة العمال والشبيبة التي لا تحني ظهورها ، شبيبة اول ايار ١٩٥٨ ومظاهرات ايلول ١٩٦١ ، ارتفعت من ٢٢٩٧ صوتا الى ٤٢٩٢ صوتا ، قريبا من نصف اصوات الناخبين في الناصرة .

ان نجاح حزبنا في الانتخابات الماضية كان ، كما قدرنا ، نجاحا لا للشيوعيين وحدهم ، بل لقضية الكفاح الشعبي كله ضد الاضطهاد القومي . فهذا النجاح كان احد العوامل الاساسية التي اضطر اكثر الاحزاب في اسرائيل الى المطالبة بالغاء الحكم العسكري . منذ الانتخابات الماضية وضعت قضية الغاء الحكم العسكري على بساط البحث في الكنيست باستمرار . لقد رفعنا شعار : «لتكن الكنيست الخامسة كنيست الغاء الحكم العسكري» . فاذا استطاع بن غوريون ، مرة بالتنازل عن الخنازير لحزب المتدينين ومرة بعدم التنازل عن اي شيء لنوابه العرب ، ان يبقي على الحكم العسكري فنحن نعتقد انه جاء الوقت لشن اوسع كفاح شعبي ، يهودي عربي لالغاء الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي ونهب الاراضي . كل القوى الدمقراطية الان في اسرائيل تتجند لمنع بن غوريون من العودة وتطبيق سياسته هذه . ها هو شعار مؤتمرنا وحزبنا امامكم : «لتنشأ اوسع حملة شعبية لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي»

رئيس الحكومة الجديد ، اشكول ، اعلن في الاسبوع الماضي : «سنكون مضطرين الى اعادة النظر في وضع الاقلية العربية في اسرائيل» . وجريدة لمرحاب الائتلافية كتبت عن المباحثات لالغاء الحكم العسكري»

ولكن القضية ليست اعادة نظر وابحاثا الى ما لا نهاية في «الوضع الاقلية العربية». اننا نتكلم من فوق هذا المنبر بشعور تام بالمسؤولية ، ان الجماهير العربية تثق بحزبنا وثقتها في موضعها . ونقول : لا يمكن الاستمرار في سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ونهب الاراضي طويلا . لقد طفح الكيل ! لا الجماهير العربية سكتت او ستسكت عن هذه السياسة المهينة والمذلة والعنصرية ، ولا الراي العام اليهودي الدمقراطي سيسمح باستمرارها ، ولا العصر الذي نعيش فيه هو عصر يستطيع ان يهضم هذه السياسة .

وليسمع بيرس ، وكل الزمرة البنغوريونية التي تتوهم انه بسياسة القوة والبطش والغش والخداع وتزييف الوقائع من الممكن اذلال الشعوب واكراهها على التخلي عن حقوقها : لقد قام النظام الامريكي الراسمالي الاستعماري ، من بدئه ، على اضطهاد زنوج امريكا واحتقارهم واذلالهم . كم هي اعمدة التلفون في امريكا التي يعلق البيض العنصريون عليها شهيدا زنجيا . فماذا نرى الان ، ماذا نرى الان في امريكا التي يحج اليها بيرس كما يحج الى الاماكن المقدسة ؟. لقد قام زنوج امريكا على الاضطهاد قومة رجل واحد لا يرهبهم الرصاص المصوب الى صدور زعمائهم ولا كلمات روبرت كنيدي المعسولة . النصر والحرية والمساواة لاخوتنا الابطال زنوج امريكا ! العار لنظام «العالم الحر» ، نظام اعداء الشيوعية الذي يقوم على خرائب الزنوج في امريكا والاكراد في العراق والشاغور والبطوف وعرب السواعد في اسرائيل

سيضطر اشكول الى «اعادة النظر» . نحن الذين علينا ان نضطره الى ذلك . فذلك ليس في مصلحة العرب فقط بل في مصلحة المستقبل السلمي لاسرائيل كلها ، لمصلحة الدمقراطية التي تهددها الزمرة البنغوريونية الان باشد الاخطار . لقد اصبح جهاز الحكم العسكري ، جهاز الاضطهاد القومي ضد العرب ، احد المعاقل الرئيسية للزمرة البنغوريونية في تامرها على السلم والدمقراطية في اسرائيل .

ومن على هذا المنبر المسؤول ، الذي تلتف حوله القوى الغفيرة الشريفة الصامدة لدى الجماهير العربية ، نتوجه الى الراي العام اليهودي الدمقراطي بالتحية . الى كل الناس الشرفاء اليهود الذين ادركوا الجنون والحمق في سياسة الاضطهاد القومي فقاموا عليها . التحية للجنة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية التي قادت المعركة من اللحظة الاولى وفي اصعب الظروف لالغاء الحكم العسكري . تحيتنا لرفاقنا اليهود ، للشبيبة الشيوعية ، الذين لم يبخلوا باية تضحية ، ولم تثنهم اهانات العنصريين عن شن المعركة في المصانع والاحياء ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة ـ من اجل الاخوة الحقيقية. كفاحكم هذا ايها الرفاق ، هو الخدمة الكبرى لقضية السلم ومن اجل المصالح الوطنية الحقيقية لوطننا المشترك ـ على صخرة الاخوة اليهودية العربية يتحطم الاضطهاد القومي والاستقلال الطبقي . هذا هو شعار مؤتمرنا . على هذه الصخرة تتحطم مؤامرات الزمرة البنغوريونية على الدمقراطية .

لقد طفح الكيل !

ان من كان يفكر ان معدة سياسة نهب الاراضي ستشبع يكتشف خطأه الان . ان سياسة الاضطهاد القومي المجنونة ، التي لا ترى ابعد من انفها تواصل بعناد نهب اراضي القرويين العرب ، بعد البطوف الشاغور .

وحتى بيوت عرب السواعد هدموها . وباصرار عنصري تمنع الحكومة توسيع مسطحات القرى . وبقوة الحكم العسكري يمنع اهالي الشاغور من مجرد الاجتماع للاحتجاج على هذا النهب . وبن غوريون في الكنيست لا يتورع عن اشد التحريض العنصري المسموم على العرب .

ايها الاخوان ! لا يمكن غرب السماوات بالعماوات . قال بن غوريون في الكنيست : لولا الحكم العسكري لنهب عرب الناصرة اراضي الدولة في جبل سيخ ... لا نعتقد ان عاقلا يمكن ان يصدق مزاعم بيرس بان اهالي الشاغور يريدون ان يمنعوا الاستيطان . لا هم يدافعون عن رزقهم الحلال وقوت عيالهم واطفالهم. يدافعون عن المحجر الذي يقتطعون منه اللقمة وشجرة الزيتون. «ابعدوا كرمئيل ٢ كيلو متر تقربون الاخوة اليهودية العربية ٢٠٠ كيلو متر» . هذا هو شعارهم. ان حزبنا معكم ايها الاخوة من الدير والبعنة ونحف . كل الناس الشرفاء معكم . معركتكم هي معركتنا صونوا وحدة صفوفكم تصونوا ارضكم ـ هذه هي نصيحتنا !

لقد طفح الكيل !

لم يكف الحكومة العنصرية انها سدت منافذ المستقبل على شبيبتنا، واهملت المدارس . فمؤخرا عينت مديرا للدائرة العربية في وزارة المعارف ، مديرا عنصريا ليس له من مؤهلات «التربية» غير تنظيم الاعتداءات على العرب حين كان رئيسا لبلدية عكا . وهذا المدير تنفيذا لاحط مخططات الاضطهاد القومي اصدر اوامر الطرد والانذار ضد عشرات المعلمين العرب الشرفاء الذين افنوا عشرات السنين في جهاز التعليم ، بحجة انه اكتشف عدم صلاحيتهم للتعليم .

نحن لا ننتظر لهذا المدير مصيرا اشرف من مصيره حين كان رئيسا لبلدية عكا . ولكنه سلاح ، وكل الذين يقفون وراءه سذج ، حين يتوهمون انهم بهذه الاعمال سيذلون اخوتنا المعلمين ويكسرون ظهورهم . خسئوا . انما بذلك ينبهون كل المعلمين الى انه لا امل لهم ما دامت هذه السياسة قائمة منذ قيام الدولة وجهاز المعارف البنغوريوني ، في نهاية كل سنة يمشط المعلمين الدمقراطيين العرب. وكم من معلم مشطوه يقوم الان بدور قيادي في حزبنا ، يثقف العمال والفلاحين على العمل الثوري ، يعلمهم الشيوعية ويثيرهم على مضطهدي الشعب . وكما قال الجواهري : «يغري الوليد بشتمهم والحاجبا» . ان الشعب لا يترك ابناءه المخلصين ، كل هذا النظام زائل ايها الاخوان ، واما الذي نبنيه نحن ، حزبنا ، فهو الباقي . عندنا تأمين المستقبل !

ولكن هل استطاع هذا التمشيط ان «ينظف» جهاز المعارف من المعلمين ، الدمقراطيين ؟ لا . في الانتخابات الاخيرة لنقابة المعلمين في السنة الماضية ، نالت قائمة المعلمين الدمقراطيين ربع اصوات المعلمين العرب ، اكثر من اية مرة سابقة . والتمشيط الكديشي الاخير نبه كل المعلمين الى الخطر الماحق ، ما بقي لوزارة المعارف بين المعلمين العرب صاحب . كتب كديش الى جريدتنا الاتحاد يعتب عليها انها تكتب اسمه بحرف الكاف «كديش» . هذا شأنه . وصرنا نكتبه بالجيم . ومع ذلك اذ كان يتوهم ، هو والذين فوقه انه بهذه الاعمال سيذل اخواننا المعلمين فلا يصلح له غير مثلنا الشهير: «انتظر يا كديش حتى يجيء الحشيش» . ـ ـ ـ

اذا كان رئيس الوزراء الجديد جادا في وعوده ، فاولما عليه فعله هو تمشيط وزارة المعارف من العنصريين ومن سياستها العنصرية. واذا كان جادا او غير جاد فالشعب لن يسكت . ان مستقبل اولادنا ليس لعبة . لقد قمنا وسنقوم باوسع حملة شعبية من اجل ارجاع المعلمين المفصولين وايقاف الضغط العنصري على جميع المعلمين ورفع اليد عن اراضي الشاغور والغاء اوامر الاقامة الجبرية عن الاخوان محمد مشلب وانيس شقور وصالح برانسي واحمد دسوقي .

ايها الرفاق !

دائما في مؤتمراتنا المنطقية نضع برنامج عملنا للفترة القادمة . ان نقطة الارتكاز للبرنامج الذي نضعه الان هو تنظيم اوسع حملة شعبية ، بوحدة صف ، من اجل الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي . اننا نعتبر ان الاوضاع لهذا الكفاح الان احسن من اي وقت مضى .

ولتمتزج في هذه المعركة كل النضالات الشعبية اليومية من الغاء الحكم العسكري البغيض حتى التخلص من مجلس محلي معين هزيل في يافة او في عبلين : معركة الدفاع عن اراضي الشاغور ومن عرب السواعد ولايقاف سياسة نهب الاراضي كليا ، معركة الدفاع عن المعلمين وعن مستقبل التعليم والشبيبة ، معركة مزارعي الدخان من اجل انقاذهم من الافلاس ومعركة القرية عموما من اجل المجلس المحلي المنتخب ومن اجل المدرسة والماء والطريق والكهرباء ، ومعركة العمال ـ قادة شعبنا من اجل تامين العمل بمساواة وتامين حقوقهم النقابية .

لقد حركنا الجماهير في الماضي ونستطيع تحريكها الان . ان العمال والفلاحين الذين ساروا بالوفهم موحدي الصف في اول ايار الماضي ينتظرون منا ان نقود المعركة القادمة. فلننظم الاجتماعات الشعبية من اجل هذا الغرض . معنا هنا رئيس مجلس كفرياسيف المحلي انا نحييه . لقد وقف مجلس كفرياسيف المحلي دائما على راس المعارك الشعبية لالغاء الحكم العسكري . اننا والقول هذه المرة ايضا ، انه ستبدا حركة واسعة من السلطات المحلية في منطقتنا للمطالبة بالغاء الحكم العسكري . «ايا اشكول ما يكفينا القول» ـ هذا هو نداؤنا . اذا تحركنا نستطيع ان نحرك الراي العام اليهودي كله . اننا متأكدون ان الجبهة الشعبية ، كما عملت في الماضي ، ستعمل الان في هذا المضمار الشريف . وكذلك اللجنة اليهودية العربية . وحزبنا وشبيبتنا الشيوعية سيبذلان كل الجهد حتى تكون الكنيست الخامسة حقا كنيست الغاء الحكم العسكري .

ثم عالج اميل حبيبي مكافحة الشيوعية فذكر كيف انها لم تنجح في اضعاف الحزب قال :

منذ مؤتمر المنطقة الماضي حتى الان، اي خلال سنتين زاد عدد اعضاء الحزب بنسبة ٥٠,٦ بالمئة تماما ٪. واستمرت الزيادة من اول هذه السنة ايضا فحققنا زيادة في الاعضاء بنسبة ٨,٤ بالمئة . وخلال هذه المدة اقام حزبنا ٤ فروع جديدة في منطقة الناصرة ، اي في ٤ قرى جديدة . ان حزبنا في منطقة الناصرة يتالف الان من ٢٨ فرعا ، اي من الناصرة وشفاعمرو و٢٦ قرية في الجليل هي القرى الاساسية والكبيرة والنشيطة سياسيا . واما منظمة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة فازداد عدد اعضائها خلال هذه المدة بنسبة ٢٩٢ بالمئة ، وخلال السنة الحالية ازداد عدد اعضائها بنسبة ٢٢ بالمئة .. ومنذ مؤتمرنا المنطقي الماضي اقامت منظمة الشبيبة الشيوعية فروعا في ٧ قرى جديدة .

ومنذ المؤتمر الماضي ازدادت مبيعات جريدتنا الاتحاد في منطقة الناصرة بنسبة ٣٣ بالمئة ليوم الجمعة و٢٧ بالمئة ليوم الثلاثاء . ومنذ بدء هذه السنة حتى الان ازدادت مبيعات مجلتنا الثقافية الجديد بنسبة ١٠ بالمئة . وخلال هذه المدة اصبحت مجلة الغد للشبيبة الشيوعية اكثر المجلات انتشارا بين الشباب والطلاب في منطقة الناصرة . وصحيفة حزبنا اليومية المركزية باللغة العبرية قول هعام ، التي لم يكن لها اي مشترك ثابت في منطقة الناصرة قبل المؤتمر المنطقي الماضي ، اصبح لها الان ٢٧ مشتركا سنويا ثابتا في منطقة الناصرة والجبل على الجرار

كل منظماتنا ، التي تتالف من ثوريين واعين مضحين وذوي خبرة ، وكل صحفنا ومنابرنا في الكنيست والسلطات المحلية ولجان الماء والمعارف والهيئات الشعبية الاخرى ، هي ملك للطبقة العاملة وجماهير الشعب الكادح وامضى سلاح تنظيمي من اسلحتها في كفاحها اليومي ومن اجل غدها النير . لقد اصبح حزبنا العمود الفقري لكل حركة شعبية دمقراطية . ان اعضاء حزبنا كانوا الزنبرك المحرك لكل عمل شعبي وحملوا العبء الاكبر منه وما يتطلبه ذلك من تضحية . فلذلك كانوا شيوعيين .

ومر اميل حبيبي مسرعا على معالم المعارك الشعبية التي خاضها الحزب في طليعة الشعب ، معارك الغاء الحكم العسكري ومظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان الخمسة والكفاح دفاعا عن اراضي الشاغور ومزارعي الدخان وغيرها ، وذكر المحتشدين بكفاح ١٩٥٨ الذي صان حق العمال في الاحتفال باول ايار .. وحيا الشبيبة الشيوعية اعطر تحية لنشاطها وقال :

وفي كل هذه المعارك وقفت المراة العربية الكادحة جنبا الى جنب مع زوجها واخيها وولدها . التحيات لنساء الناصرة وقرى الجليل ، التحيات لنساء كفرياسيف المناضلات. ان سيركن مع اطفالكن تحت وابل المطر الشديد في مظاهرة اول ايار هذه السنة ، تهتفن للاخوة وللسلام ، تهتفن للحرية ولمستقبل الاولاد ، يدعونا نحن الشيوعيين ، لاول مرة ، الى ان نفتخر وان نتباهى : هذه هي حرية المراة التي ننادي بها ـ حرية الكفاح المشترك ، الشريف ، الكريم ، من اجل غد الاطفال .

وهل بقي لاعداء الشيوعية عيون في هذا المجال يرفعونها في وجوهنا ؟ اين لوردات كريستين كيلر من هالة الكرامة التي تزين اخوات فالنتينا ترشكوفا ـ اخوات رجاء عماش وجميلة بوحيرد ؟ اخوات زوجة الشهيد الشيوعي في العراق التي سجنت هي واطفالها في زنزانة واحدة لثلاثة ايام مع جثة زوجها .

وتحدث عن حملة مكافحة الشيوعية في العالم العربي واظهر انفضاحها بعد جرائم السفاحين العراقيين وبعد ان اكد ان المستقبل لعلم الشيوعية قال :

ان شعار الهنا يجب ان نتحده الذي تبناه شعبنا بكل اصرار ، هو شعار نابع من اعمق الحاجات الكفاحية لشعبنا المضطهد هنا . انسى التجربة المؤلمة هي التي اوصلت الشعب الى هذا الشعار . فمرارة نكسة ١٩٥٩ لا يمكن ان ننساها حين سرق اعوان بن غوريون في غلام التحريض على الشيوعية ، بالاضافة الى ارض الفلاح العربي ، اماقيه القومية الشريفة واصبحوا «قوميين عرب» . ابراهيم عويد في الناصرة ، بدون جهاد ، قرا الفاتحة على ارواح الطبقجلي وحسين سري والشواف في العراق . وفي الوقت نفسه ارسلت حكومته بوليسها لمنعنا من الوقوف دقيقة حدادا على ارواح ضحايا مجزرة كفر قاسم . بالطبع نحن لا ننتظر من هؤلاء ان يذرفوا دمعة على الوف العمال واطفالهم التي داستها عجلات دبابات السفاحين في العراق. ليوفروا هذه الدموع النجسة ليبكوا بها على انفسهم والمصير القاتم لنظامهم . ولكننا ننتظر ذلك من

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

محاربو الثورة الجزائريين الذين يطالبون بتحولات اجتماعية
اقرا مقال الجزائر على الصفحة الثالثة

حديث في البيدر

كل الامر .. انه يسبح في الليل !..

الظلام يخيم على شاطىء تل ابيب، وعدد المتجولين على الشاطىء قليل ، وفي جهة نائية من الشاطىء راى اثنان شابا قوي البنية جدي الملامح يخلع ملابسه ، وينزل الى البحر . حسباه يائسا يريد ان يضع حدا ليأسه بالانتحار. فبادرا الى الاتصال هاتفيا بالشرطة التي خفت حالا الى الشاطىء وصوبت انوار سياراتها الكاشفة صوب الرجل الذي بدا كانه يحاول الانتحار ، وهو يصارع الامواج في لجة البحر. واسرع شرطي الى الدخول في البحر ونادى على الرجل ان يعود حالا ، وعاد حالا .

وعندما قيل له انهم ظنوه يريد الانتحار ، ضحك، وقال انه سائح دنمركي يحب السباحة في هذه الساعات من الليل .

الاطفائية «تخلع» خزانة حديدية

استيقظ السواح رواد فندق معروف في حيفا مبكرين ، واخذوا يستعدون لمغادرة البلاد الى بلادهم على متن طائرة الساعة العاشرة صباحا من مطار اللد وذهبوا الى ادارة الفندق لاسترجاع الاشياء الثمينة التي تركوها في خزانة الفندق الحديدية .

وذهبت محاولات فتح الخزانة عبثا. عندئذ استدعت ادارة الفندق فرقة من الاطفائية ، فجاءت بكامل عدتها «التخلع» الخزانة المستعصية ، وبواسطة جهاز خاص يستعمل عند الطوارىء امكن فتح الخزانة واخراج الاشياء الثمينة ، وكذلك امكن وصول السواح الى مطار اللد قبل الوقت المحدد.

كانت رجلا

سيشاهد رواد النادي الليلي «صبرا» في تل ابيب كوكبا جديدا هو السيدة كوكسينال التي كانت السيد كوكسينال .. وتحول الى انثى بعد عملية جراحية . وكانت هذه «السيدة» قد تزوجت صحفيا وبعد مدة تطلقا .

ويقول الصحفي ان زوجته السابقة رغم تحولها الى انثى، فهي لم تتغير تغيرا فعليا . غير ان الصور تظهرها امراة كاملة الانوثة .

ممثل النيابة لا يجيد لغة الصم والخرس

ادعى موشه حفاق وهو صاحب حانوت في حي هتكفا في تل ابيب في شباط الماضي ان حانوته قد سرقت ، ودلت تحريات الشرطة على ان كمية كبيرة من «المقانق» مسروقة. ولدى عودة الشرطة من الحي رات امنون برزيلاي ـ وهو اصم اخرس ـ يحمل مقانق اشتبه انها مسروقة ، فالقت القبض عليه .

وقبل ايام انتهت المحكمة من النظر في القضية .

وانكر المتهم التهمة والافادة التي اعطاها في الشرطة ـ كل ذلك بواسطة مترجم يجيد اشارات الصم والخرس ـ وقال انه لم يقل في الشرطة اكثر من انه يعرف السارق. واضاف انه لا يعتقد ان ممثل النيابة كذب ، بل انه لا يجيد لغة الخرس والصم .

وبرات المحكمة ساحة المتهم لعدم ثبوت التهمة .

اخرجي مني الشيطان

اوقفت الشرطة في حيفا المدعو حبيب بيرتس لمدة عشرة ايام بتهمة اعتدائه بالضرب على امراة .

اما سبب الاعتداء فهو لاعتقاد حبيب ان المراة ادخلت فيه روحا شريرة بالسحر فجاء اليها يطلب ان تطرد الروح الشريرة من جسمه ، وهددها بالقتل ، وحين اعتذرت لعجزها اخذ يضربها بقسوة كبيرة .

الملبس غير لائق

عاد لب ليرمان الى بيته في حيفا ودخل الحمام، ففوجىء بجارته تصب عليه وعلى بلاط الحمام النفط وهي تقول : سأحرقك . وبصعوبة تمكن من السيطرة عليها وابلاغ البوليس .

وتدعي الجارة ان جارها يتجول في داره في ملبس غير لائق !!

الشحاذ الاول

عراد بلدة جديدة في النقب، لم يمض على قيامها زمن طويل ، لذلك فلكل حادث قيمته لدى سكانها .

فهناك مثلا «المولود الاول» الذي ولد في البلدة في ايامها الاولى ، وكذلك القبر الاول للميت الاول .. وفي هذا الاسبوع عرفت الشحاذ الاول ، الذي فاجا السكان بجمع الصدقات منهم . فساله السكان كيف وصل ، فقال انه قرا في الصحف ان سبل المعيشة في عراد متسعة متوفرة ، فجاءها من بئر السبع .. وظهر له فعلا انه جمع ما لا يستهان به من المال ، كما وعد بزيارة البلدة بعد اسبوعين ، ورجا الاهلين الا يعطوا «عينا» للشحاذين الاخرين ويحتفظوا له بحقه كالشحاذ الاول الذي نزل في بلدتهم .

محاكمة سجانين

حكمت محكمة الصلح في العفولة بالسجن ستة اشهر على الشاويش اسحق ليفي والسجان رفائيل بن شابو ، لانهما اخرجا السجين يوسف شوارتس من زنزانته في تموز ١٩٦٠ واوسعاه ضربا مبرحا افقده الوعي ، ذلك لانه سب الشاويش ليفي وسلطات السجن .

وشهد عدد من الشهود وجاء في شهادة احدهم ان المتهمين اعادا الوعي الى يوسف شوارتس بصبهما الماء على وجهه ، ولكنهما عاودا الكرة مرة اخرى .

امثال هذين كثيرون فهل يحاكمون ؟..

حفلة تكريم معلمي مدرسة يني ..

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ اقام رئيس المجلس المحلي هناك السيد فوزي الخوري ، حفلة شاي في بيته بمناسبة انتهاء السنة الدراسية في مدرسة يني الثانوية . وساد الحفلة جو ودي بين الحضور من اعضاء الهيئة التدريسية في المدرستين الثانوية والابتدائية واعضاء المجلس المحلي وهيئة ادارة كتلة كفرياسيف الدمقراطية والاب الخوري انطونيوس .

وقد تكلم مدير مدرسة يني الاستاذ عوزي لويا فقال ان رسالة المدرسة هي بث فكرة الاخوة والسلام ما بين الشعبين ونشر مبادىء الحرية والمساواة والتفاهم . واضاف ان المدرسة تقف في طليعة المدارس العربية من حيث المستوى . ووعد باسمه وباسم زملائه المعلمين العمل على زيادة رفع مستوى المدرسة .

وشكر المضيف المدير والمعلمين على جهودهم واخلاصهم واكد ان المجلس لن يالو جهدا في رفع مستوى المدرسة وتقديم كل المساعدات الممكنة لها .

وقد حيا الاب الخوري انطونيوس ايضا المعلمين على خدمتهم ابناء شعبهم .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع الميسارية ـ حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية
للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي ـ حيفا

Pg. 3 Misssing

في السياسة الدوليـة

رحلة كنيدي في اوروبا وذيولها

ابن حيان

رحلة الرئيس الامريكي ، جون كنيدي ، في عدد من اقطار اوروبا الغربية ، في اواخر شهر حزيران الماضي ، قد جرت في الواقع على الرغم من تحذيرات الصحف الامريكيـة ومـن مطالبتها الملحة بالغائها «حتى موعد مناسب» .

وكان طبيعيا ان تطالـب صحف امريكا بهذا وهي التي تدرك ان كنيدي سيزور المانيا الغربية واديناور – مستشارها – على حافة نهاية حياتـه السياسية ، اذ «لم يبق له في منصبه سوى عدة اشهر .. وسيزور ايطاليا في وقت انعدام وجود حكومة لها .. وهو لم يدع الى باريس .. فمع من سيتحدث في الرحلة» – هكذا كتب المعلق الامريكي المعروف ولتر ليبمـان في صحيفـة نيويورك هيرالد تريبون . ومثل هذا الموقف اتخذته نيويورك تايمز والاوبزرفر البريطانية .

وهكذا فان كنيدي قـام برحلته على الرغم من هـذه التحذيرات وعلى الرغم من ان حالة الطقس السياسي لـم تكن مواتية وذلك لان الاهداف التي تتوخاها واشنطن مـن هذه الرحلة كانت ملحة ولا تحتمل التاجيل .

فقد اخذ المركز القيـادي الذي تحتله واشنطن في اوروبا الغربية وفي حلف الاطلنطـي يتزعزع . وكنيدي في رحلته قد استهدف تثبيت هـذا المركز واستعادة «الوحـدة الاطلنطية» . وكان الاعتقـاد السائد في الدوائر الامريكيـة الحاكمة هو ان تحالفا اوثـق بين بون وواشنطن هو الذي سينقذ الوضع .

فكما هو معروف اثار محور بون باريس سخط واشنطـن التي رات فيه محاولة لنسف المركز القيادي الامريكي فـي «العائلة الاوروبية والاطلنطية»

قضية القوة النووية المتعـددة الجوانب

واحدى النقاط الجوهرية التـي تشتد حولها التناقضات بين اقطار الاطلنطي هي اقامة القوة النوويـة المشتركة . فامريكا تريدها «قوة نووية متعددة الجوانب» لتضمن السيطرة الامريكية عليها وبريطانيا تريدهـا «قوة متعددة القوميات» وفرنسـا تريدها «قوات للحلف» فقط . ووراء هذا النقاش اهداف لكـل طرف . فاصرار حكومة مكملان يعود الى رغبتها في ان تتمكن من سـحب قواتهـا القومية من هذه القوة متى ارادت . وحكومة ديغول تستهدف ، في موقفها ضمان قيام قيادة ثلاثية امريكيـة – فرنسية – بريطانية لهذه القـوة . وهي تجد معها بون التي ترى فـي توثيق عرى تعاونها العسكري مـع باريس فرصة مواتية لاحتلال مركـز قيادي في اوروبا وتوفير الاسلحـة النووية لقواتها .

ولهذا فزيارة كنيدي قد استهدفت فيما استهدفت التعجيل في اقامـة القوة النووية حسب مخططها ، وهنا لم ينجح كنيدي في مهمته ..

توثيق التحالف بين بـون وواشنطـن

وتحقيقا لهدف توثيق التحالف بين بون وواشنطن وتقليص اهمية محور

باريس – بون اخذ كنيدي في المانيا الغربية يلقي بالتصريحات التي تحظى بعطف الانتقاميين الالمان الغربيين ، وقام بزيارة استفزازية لبرلين الغربية الواقعة ضمن اراضي جمهورية المانيا الدمقراطية وصحب معه ، في طيارته اديناور ، واجرى محادثات مع رئيس البلدية ولي براندت ليؤكد «وجود امريكا» في برلين الغربية وبالتالي في اوروبا كلها ..

وفي المحادثات مع المسؤولين الالمان الغربيين جرى تخطيط تحميل المانيا الغربية وامريكا ٧٠ بالمئة من نفقات اقامة القوة النووية المتعددة الجوانب .. ووافقت بون التي تعمل منذ مدة وبكل الوسائل على ان تضع اصبعها على زناد السلاح النووي ، مستغلة التنافس الامريكي – البريطاني لصالح خططها الانتقامية الحربية .

ديغول يزور بـون

وكان طبيعيا ان تسخط باريس (التي لم تدع كنيدي لزيارتها والتي اعلن هو انه لن يزورها متذرعـا بالتقاليد ومؤكدا انه كان قد زارهـا ويتوجب الان على ديغول ان يرد هذه الزيارة ، بينما الحقيقة هي غضب واشنطن على ديغول وسياستـه الاطلنطية) . وحيال هذا حمل ديغول نفسه ومستشاريه وكل حكومته تقريبا وسافر الى بون .. ليرقع ما احدثه كنيدي من ثغرات في محور باريس – بون .

غير ان وكالات الانباء لا تخفي فشل ديغول في رحلته . بل ان البيـان الرسمي المشترك اعترف بهذا الفشل .. واوضحت بون برودة علاقاتهـا مع فرنسا مطالبة حكومة ديغول آن تتكرم ، هي الاخرى ، بتنازلات امام السيد الامريكي .. والا فان الخطر الماحق يتهدد محور بون – باريس ، فحكومة اديناور تامل في استغـلال التنافس والتناقض الامريكي – الفرنسي لتصبح هي المقررة في شؤون اوروبا .

ومع هذا فان كل الاتفاق الـذي حصل بين ديغول واديناور في هـذه الرحلة هو «اتفاقية تبادل وفـود الشباب» . وكثيرون من المراقبـين يتساءلون ، بحق امن اجل هـذا اصطحب ديغول كل حكومته ومستشاريه الى بون ؟! وتحت ضغط بون ادلى ديغول بتصريحات اعلن فيها مقاومته لعقد معاهدة عدم اعتداء بين حلف الاطلنطي وميثاق وارسو . لقد كان من نتائج رحلة كنيدي انها اضعفت الموقف الفرنسي وزادت عنف السياسة الالمانية الغربية التي تهدد السـلام والامن في اوروبا والعالم .

فشل في ايطاليا

وكانت زيارة كنيدي في رومـا فضيحة . فالشوارع خالية مـن جمهور يستقبل الرئيس الامريكـي الذي ذهب الى نابولي حيث وجـد مستقبليه من المندوبين الامريكيين فـي مقر حلف الاطلنطي وعائلاتهم والصحف تغطي على فشل كنيدي في رومـا بزعمها ان محادثات الرئيس الامريكي مع رئيس حكومة ايطاليا الجديـدة هي «محادثات تعارف فقط» ..

بريطانيا تجمد اتفاق اقـامة القوة النووية

اما لندن فقابلت كنيدي ببـرود ظاهر فقد كانت اوضاع حكومـة ماكميلان صعبة لا من ناحية فضيحـة وزير دفاعها ، بروفيومو ، في علاقاته مع عارضة الازياء ، كريستن كيلر ، – وحسب بل من ناحية محـاولات امريكا ومحادثات كنيدي في بـون بشان تحويل قوة الاطلنطي النووية «المتعددة الجوانب» الى قوة نوويـة امريكية – المانية غربية . والبيـان الامريكي – البريطاني المشترك قـد اعلن بصراحة عن تراجع بريطانيـا من اتفاقها مع امريكا (اتفاق ناساو) على قيام القوة النووية ، بل وحتى من الاتفاق الذي جرى في السفوا .

مجلس كفر ياسيف وبدو النقب وابناء الطيرة والمغار يطالبون بالغاء اوامر فصل المعلمين

«الحرب» الدنسة التـي شنتها ادارة المعارف العربية بقيادة مديرها غديش .. على المعلمين العرب والتعليم .. لا تزال تستنفر الراي العـام ليقف الى جانب المعلمين دفاعا عـن حقوقهـم وكرامتهـم ومستقبل اطفال شعبنا .

توقيع عرائض الاحتجاج فـي النقب

ففي النقب وقع عشـرات من اولياء التلاميذ على عرائض احتجاج على فصل المعلمين المخلصين . وقد جاء فـي العريضة التي وجهوها الـى وزير المعارف بان فصل المعلم نسيب ابو خيط والمعلم عرابي عبد الرزاق وغيرهما هو عمل تعسفي ، ولا يفيد التعليم بل يضره . وطالب الموقعون من وزير المعارف سحب امـر الفصـل واعـادة المعلمين المفصولين الى اعمالهم .

وقد وقع على العريضـة شيخ قبيلة «ابو الرقيق» .

مجلس كفر ياسـيف يحتـج

وفي كفر ياسيف .. قـرر المجلس المحلي بالاجماع فـي جلسته المنعقدة بتاريخ ٦/٢٦ استـنكار فصـل المعلمـين والانـذارات التـي وجهـت للاخرين استنكارا شديـدا ، معتبرا هذا التصرف حملـة ارهابية لا صلة له بالاسباب التربوية . وقد وجه المجلس المحلي استنكاره هذا ومطالبته بوقف هذه السياسة والغائها الى وزير المعـارف ولجنـة المعارف في الكنيست ، ونقابة المعلمين العامة في البلاد .

اجتماع احتجاجي فـي الطيـرة

وفي يوم السبت الماضـي عقد الحزب الشيوعي اجتماعا شعبيا في قرية الطيرة احتجاجا على فصـل بعض المعلمـين وانذارهم افتتحـه فتحـي شبيطه وتكلم فيه داني بيتر عضو مركز نقابة المعلمين العامة ومـن قادة كتلـة المعلمـين الدمقراطيين واميل توما عضو اللجنـة المركزيـة للحـزب الشيوعي .. وقرر المجتمعون في نهاية الاجتماع الاحتجـاج على فصل المعلمين وانذارهم وطالبوا بالغاء هذه الاجراءات .. كما طالبوا بالغاء الحكـم العسكري ..

احتجاج في المغار

وفي المغار .. وزع فـرع الحزب الشيوعي منشورا على الاهالي يستنكر فيه اجراءات الفصل وفرض الاقامة الجبرية على معلمين مخلصين من ابناء القرية . وناشـد المنشـور الاهالي باسم اطفالهم وفلذات اكبادهم الوقوف صفا واحدا ورفع صوتهم مستنكرين هذه السياسة ومطالبـين بارجـاع المعلمين المفصولين ، وبالغـاء الاقامة الجبرية .

العمـال يشعرون بقسوة الحكم العسكري

الطيبة – في مساء يـوم الاحد ٦/٣٠ وبينما كان باص الساعة التاسـعة والنصـف عائدا من نتانيا الى الطيبة .. وهو اخر باص الى الطيبة ، تصدى له في الطريق علـى مقربة من بورغاتا ثلاثة مـن رجـال البوليس العسـكري وبداوا يسالون عن التصاريح .

وبالطبع ، فان كثيرا مـن العمال العرب الذين يعملـون في تل ابيب ويتاخرون فـي العمل حتى الساعة السادسة مساء حتى يصلوا نتانيا ، فان باص الساعة ٧,١٥ يفوتهم فيضطرون للانتظـار حتـى التاسعة والنصف .

وانزل رجال الشرطـة ١٧ عاملا من عمال قلنسوة والطيبة من الباص وقادوهم الى مركز بوليس الطيبة بعد ان صادروا بطاقـات هوياتهـم . ثـم اخرجـوا بالكفالـة علـى ان يعودوا في صباح اليوم التالي للتحقيق .. وتعطيل العمل!!

هذا .. والمطران حكيـم لا يشـعر بقسـوة الحكـم العسكري .

رسالة يافة الناصرة الاولى من مركز بريدها الجديد

جرت في هذا الاسبوع حفلة تدشين مركز دائرة البريد في قرية يافة الناصرة. وخمسون من الذين اشتركوا في الاحتفال بعثوا بالرسالة الاولى عـن طريق مركز البريد الجديد .

عنوان الرسالة كان : وزير الداخلية ، القدس ..

اما موضوعهـا فمطالبـة باجـراء انتخابـات المجلس المحلي بعد ان اصيب المجلس المعين بالشلل ..

في قضية المعلم محمد مناع من مجد الكروم

البوليس يعتقل المعلم .. ووالدتي تلميذين من شهود النيابة .. من قـاعة المحكمة ومع هـذا

يقول شاهد النيابة : التهمة ملفقة

عكا – لمراسل الاتحاد – **يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي واصلت المحكمة النظر فـي قضية المعلم محمد منـاع – المتهم بادخال مسطرة في فـم تلميذ (!) من مجد الكروم .**

وقد فرض البوليس بقيادة ضابط النيابة شاي .. جوا ارهابيا فـي المحكمة .

فمنذ الصباح اعتقل المعلم ووالدتي ولدين من شهود النيابة . كما اعتقل الاولاد الشهود في غرفة خاصة منعوا مـن الخـروج منها الا عنـد اداء الشهادة .

وادى هذا الجو الارهابي الـذي فرضه هذا الضابط بصحبة ضباط اخرين من مركز شرطة مجد الكروم وعكا ، الى كهربة قاعة المحكمة . وقد احتج المعلم امام الحاكم علـى تصرفات البوليس هذه التي تخالف ابسط قوانين الدفاع عن المتهم .. وابرق محامي المعلم – براق – الى وزير البوليس يحتج علـى هـذه التصرفات ، واعطى للصحف بيانـا عنها . وكان ضابط النيابة قد عرض على المحكمة جريدة «الاتحاد» التـي صابقته ، اثناء النقاش حول احدى النقاط .

ولكن ارهـاب البوليس تبـدد كفقاقيع الصابون عند اول كلمـة نطقها الولد علـي محمـد السبع شاهد النيابة (١١ سنة) حيث قـال بان الافادة المكتوبة والتي وقعها هي افادة لا تمت اليه بصلة ، ولم تقرا لـه ، وعلـى حـد تعبير الولـد : «حيا لله» كان البـوليس يكتـب .

وقال ان توقيع اسم ابيه على هـذه الافادة ليس صحيحا ، بل اجبرني البوليس على توقيع اسم ابي حتى يتبين للمحكمة انه كان معي .

وقال الولد ان كل هذه القضيـة ملفقة على المعلم محمد مناع الـذي لم يضرب الولد صبحي ، وان هذا المعلم متهم بتهمة «ركبت عليه حيالله» كما قال ان الولد صبحي المصاب بدوخة كان يعالج باستمرار عنـد الدراويش منذ الصف الثاني حتى الان (في الصف الخامس) .

وعند فشل ضابط النيابة فـي الحصول على جواب ملائم لاسئلته، طلب من المحكمة اخلاء القاعة مـن الجمهور بحجة ان الولد قد يكون خائفا ، وعارض محامي الدفاع ذلك، ولكن الحاكم قرر لصالح النيابة . واخليت القاعة . ولكن الولد لـم يغير اجوبته ، وظل يرجم البوليس باجوبة قهقه لها الحاضرون .

وفي يوم الاحد الماضي ٧/٧ استمر النظر في القضية ، فاعلنت النيابـة للمحكمة الاكتفاء بما قدمت مـن شهود ، والغـاء سبعة الشـهود الاخرين .

وعندما طلب القاضي من النيابـة الغاء الملف حتى تلغي المحكمة القضية وتسقطها ، كان جواب اماشي النيابة ان ليس لديه اوامر بذلك، فاستمعت المحكمة الى شـهادة المعلم محمـد مناع الذي ندد بتصرفات البوليس، وقال ان الدعوى هي مؤامرة مـن البوليس الذي اصطدم مرة معـه واشتكى عليه لوزير البوليس ، وفي حينه هدده شاويش مركز بوليس مجد الكروم بالعمل على طرده من وظيفته .

اشكول في اجتماعين

★

وسؤال اخر وجه الـى اشكول كان يتعلق فيما اذا كانت الحكومة تستطيع ان تصمد في حالة وقـوع ازمة او في حالة تجد فيها نفسها محتاجة الى عودة بن غوريون ، فقال اشكول : ان الحكومة ثابتة . وكلي امل بان لا تقع ازمات . اما الامور الاخرى فلنترك الايام تتحدث عنها .

عن تصريحات ديـان

واجاب اشكول على سؤال عـن اقوال ديان التي نشرت في «لمرحاب» وجاء فيها ان هناك خلافات بينـه وبين زملائه الاخرين في تقديـرات القضايا السياسية وقضايا الامـن وبضمنهـا قضية تسليح الجيش الاسرائيلي واتجاهات تطوير اسلحته. فقال اشكول : مع انه «لا يريد ان يتحدث باسهاب عن هذا الامـر لان مفاوضات تجري في هذا الشان ولكن الذي يبدو لي ان المجال للحديـث عن خلافات في قضايا رئيسية في هذه الحكومة هو اقل كثيرا مما كان في الحكومة السابقة خصوصا والتـي اعرف ماذا كان في الحكومة الماضية».

قضايا السكان العرب

وسال احد الصحفيين : الا يعتقد رئيس الحكومة بان الوقت قد حان لرفع المظالم اللاحقة بالسكان العرب في مجالات مختلفة وبضمن ذلك الغاء الحكم العسكري ؟ الا يعتقد رئيس الحكومة ان السكان العرب يعاملون بيد قوية وشديدة خلافا عـن السكان اليهود ؟!

واجاب اشكول يقول : انني لا اوافق على تقديـر السائـل الاول واوافق فقط على علامة الاستـفهام الاخيرة . هناك تقديـرات خطـيرة جدا . فمعروف ما يجري الان فـي الجليل الاعلى – هـذه المنطقـة الشاسعة التي كانت طوال مـدة طويلة ارضا للدولة – وكيف انهم انتشروا عليها وحاولوا اقامة مختلف المباني المزيلة رغم تحذيرات الكنيست ولكني لا ارغب في الدخول الى هذه القضية الان . واذا كنت غير مخطىء فان الكنيست ستبحث في هـذه القضية وستعطي تفسيرات وسيتضح ان هذا الامر ليس على هذه السهولة وان السكان العرب ، بالمقارنة مـع السكان اليهود ، لم يتعرضوا الـى مظالم كثيرة . فليحاول يهـود ان يحتلوا اراضي فتروا ماذا ستفعل الحكومة .

ان تصريحات اشكول لـم تكـن لتختلف عن النقاط التي وردت في خطابه في تاليف الحكومة الذي القاه في الكنيست وهي تشير الـى ان حكومته – حتى باعترافه – تسوي السير في اثر السياسة البنغوريونية في مختلف المجالات الهامة .

جماهير لندن تقابل

(بقيـة)

السخط حين وصل موكب الملـك والملكة الى بلدية لندن .

ويذكر القراء ان رئيس الوزراء السابق كرامنلس استقال من منصبه لان الزوج الملكي اصر على زيـارة بريطانيا في حين طلب هو ان يلغيـا الزيارة ..

والواضح ان هذه الزيارة كانـت محاولة لتوطيد مركز النظام المتضعضع في اليونان بسبب الازمة السياسية التي تحتدم بتصاعد النضال من اجل تجريد اليونان من القواعد الاجنبية ولاشاعة الدمقراطية .. ولكن نتائجها جاءت بمثابة رد كيد الى النحور ..

فحكومة بريطانيا غير موافقة علـى المشروع الامريكي وترى فيه مساسا بمركزها .

صحيح ان البيان الامريكـي – البريطاني تحدث عن ضرورة استئناف المحادثات بين لندن وواشنطن في هذا الشان ولكن يبدو ان ذلك امـر مشكوك فيه .

وكانت الزيارة الاخيرة هي لايرلندا. ولم تكن – كما قـالت الصحف الامريكية – للتعارف بالشعب الذي جاء منه اجداد كنيدي وانما من اجل اكتساب حظوة في عيون ١٢ مليـون امريكي من اصل ايرلنـدي فـي الانتخابات الامريكية القادمة ..

لقد عقبت الصحف الامريكية على جولة كنيدي ومن بين السطور كانت تبدو حقيقة ثابتة هي ان واشنطـن لم تحقق اهدافها في هذه الرحلة .

مزارعو الدخـان يطالبون بالتعويض ولا يريدون جعجعة

حيفا – مكتب الاتحاد – **علمنـا ان مجلس التبـغ الاستـشاري او «تكبـة» الاقطاعيـين كمـا يسميـه المزارعون قرر ان يتجول وفد يمثله في قرى التبغ يهـدف استقصاء اوضـاع زراعـة الدخان ..**

وفهمنا ان جماعة المجلس ينوون عقد اجتماعات فـي عيلبـين وشفا عمرو والناصرة وعيلبون ..

ويقول مراسلنا في الجليل: المزارعون يريدون التعويـض علي خسائرهم نتيجة كارثـة وبا البياض الزغبي الذي حل بزراعة التبغ .. ولا يريدون جعجعة فارغة يقوم بها مجلس التبغ الحكومي الذي لم يتحرك الا بعد ان عقـد المزارعـون اجتماعات في معليا وعكا ..

سبع وكالات

«كشف الحساب» «واليكون»

احتفل بعثيو العراق السفاحون بمرور خمسة اشهر على انقلابهم الهولاكي . فهم غير واثقين بمرور نصف سنة عليهم . ولذلك نرى من المناسب ان نجري لهم الان كشف حساب . ما هو رصيد سياسة مكافحة الشيوعية التي اوصلها صبيان عفلق في العراق الى المستوى الهتلري ؟

اولا : بالمجازر الجماعية التي اقترفوها قضوا على الخرافة التي مفادها ان الشيوعيين ، الحمر ، لا يصلون الى الحكم الا على تلال من الجماجم وعبر انهار من الدماء . واما ثورة اعداء الشيوعية ، «القوميين النساك ، الذين على جباههم اثار السجود» ، انما هي بيضاء ابيض من حمام مكة . هكذا قالوا عنا . وارادوا ان يوهموا الشعب اننا اخترنا اللون الاحمر لاعلامنا الحمر ـ «الحمر» ... لاننا متعطشون الى سفك الدماء . والحقيقة انه لا يوجد اشرف واسمى من المعنى الذي توخيناه باختيار اللون الاحمر لاعلامنا . فاللون الاحمر هو لون الدم الذي يجري في عروق كل الناس ، البيض والسود والعرب والاكراد وكل الشعوب . اخوة الشعوب والتساوي في الحرية وفي المستقبل فيما بينها . لقد توخينا المعنى نفسه الذي هتف به عمر بن الخطاب في القدم : «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا» !

والشيوعيون وصلوا الى الحكم في ثلث الكرة الارضية. وخلال ثوراتهم المظفرة هذه لم تسفك قطرة دم واحدة الا نتيجة لتدخل الرجعيين الاجانب ولمؤامرات اعداء الشعب المحليين . لقد انتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا ، سنة ١٩١٧ ، بدون ان تسفك فيها قطرة دم واحدة. وحين يتحدث اعداء الشيوعية عن «بيض» افعالهم نذكرهم الحروب التي زجوا فيها الانسانية وقضوا بها على ارواح ملايين العمال والفلاحين . نذكر هيروشيما وناغازاكي . نذكر هتلر وافران الموت التي اقامها . وباتيستا في كوبا الذي قتل في السجون وحدها عشرين الف شهيد .

ولكن فرية «دموية» الشيوعيين و«بيض» اعدائهم انتشرت لوقت ما في البلاد العربية . حتى جاء انقلاب السفاحين الاخير في العراق ليدفنها نهائيا مع من دفنهم تحت انقاض احياء العمال في بغداد وقرى الاكراد في كردستان العراق . في الايام الاولى لانقلابهم ذبحوا اكثر من عشرة الاف نسمة . وزجوا في السجون اكثر من مئة الف نسمة. وخمسة اشهر مضت الان على انقلابهم ولكنهم لم يتوقفوا عن المذابح. ارجوكم ان تستمعوا الى اذاعاتهم لكي تروا ما يكون مصير الانسانية حين يتسلم الحكم حيوانات ويضعون امام افواههم ميكروفونات . كل يوم يتباهى مذيعهم بان المشانق تارجحت حتى الموت ، بشهداء جدد . الوف الاطفال الصغار يهيمون على وجوههم في ازقة بغداد . هؤلاء ايتام الشهداء والمعتقلين. فاذا قامت طالبات يجمعن التبرعات لاغاثتهم يتباهى المذيع بان الحرس القومي القى القبض على طالبات يجمعن الاموال لعائلات الشيوعيين . ويحكم عليهن بالاعدام . اني اريدكم ان تعرفوا كل هذا ـ استمعوا الى اذاعاتهم ـ حتى اذا جاء يوم القصاص الشعبي العادل ، وهو قريب ، لا ينجح «ابو ضيا» في الناصرة ، او حسنين هيكل في القاهرة ، في استدرار دموعكم على السفاحين . لقد كلفنا درس العراق ثمنا لا يتحمله سوى اصحاب الرسالات . فيجب ان يرسخ في اذهان الشعب كله .

ثانيا : بالافلاس السياسي التام الذي وصل اليه اعداء الشيوعية السفاحون في العراق تبينت الشعوب العربية زيف علم مكافحة الشيوعية وانه لا يحقق اي امل شعبي . اقترفت العصابة العفلقية اثامها في العراق متسترة وراء شعار «وحدة ، حرية اشتراكية» .

اما «الوحدة» ، فقد ظهر تماما انهم ابعد عن تحقيقها حتى من الكزبري. لقد تبين انهم رفعوا هذا الشعار ليحرجوا عبد الناصر وليوقفوه على الحياد بينما هم يقترفون ابشع اثامهم في العراق .

واما «الحرية» فقد «حققوها» بارتباطهم الدنس بدوائر الاستخبارات الامريكية وبالحلف العدواني القذر الذي اقاموه مع حكام تركيا وايران ضد الشعب الكردي البطل . وبينما الاتحاد السوفياتي يقدم اقصى المساعدات الاقتصادية للدول العربية المتحررة ويشد ازرها في كفاحها ضد الاستعمار ومن اجل التقدم ، يشن سفاحو العراق اقذر حملة سباب وتحريض على الاتحاد السوفياتي . يقطعون علاقاتهم الدبلوماسية بمنغوليا الشعبية الاشتراكية ويحضرون الاذهان لقطع علاقاتهم بالاتحاد السوفياتي . وتتدفق عليهم الاسلحة البريطانية والامريكية . هذه هي «الحرية» والا فلا .

واما «الاشتراكية» فحدث عنها ولا حرج . منذ اليوم الاول لانقلابهم طمانوا شركات النفط الاستعمارية على انهم لن يمسوا امتيازاتها في العراق باي سوء . وحين شنوا هجومهم الغادر على القرى الكردية عادوا وطمانوا شركات النفط الاستعمارية بانهم سيصونون امتيازاتها في الموصل وكركوك واربيل من اي عبث . وكانت ثورة ١٤ تموز قد اممت بعض الشركات الاجنبية والمحلية الاحتكارية ، فعادوا مؤخرا وارجعوها الى اصحابها الاحتكاريين . والاصلاح الزراعي اوقفوه . ووضعوا نقابات العمال وجمعيات الفلاحين تحت اشراف «الحرس القومي» الهتلري .

واما على الصعيد العربي العام فان خط مقاومة الشيوعية يتكشف الان عن اشد الافلاس . فمنذ ان رسم هذا الخط بدأت نكسات حركة التحرر القومي العربية ، ووحدة شعوب ودول العرب انهارت وتبعثرت . الملك حسين استطاع ان يثبت في عرشه الانجليزي المخلخل . وانهارت الوحدة بين مصر وسوريا ، وتسربت رؤوس الاموال الاستعمارية ، الامريكية والالمانية الغربية في الاساس ، الى البلاد العربية . وتصدعت الجبهات الوطنية الدمقراطية في سوريا والعراق .وانحرفت ثورة ١٤ تموز . ثم وصل السفاحون العفلقيون الى الحكم . والتهت الدول العربية بالصراع الذي لا جدوى منه بين البعثيين والناصريين ووضعت المعركة ضد الاستعمار على الرف .

كل هذه النكسات هي نكسات لخط مقاومة الشيوعية . انها اكبر برهان على ان اعداء الشيوعية هم اعداء «الوحدة والحرية والاشتراكية» الحقيقية . انها اكبر برهان على ان هذا الخط ليس ابن معيشة .

لقد اراد الشيوعيون في العراق وفي كل البلاد العربية ان يكون التطور الاجتماعي الحتمي نحو الاشتراكية تطورا سلميا ابيض . ولكن المستعمرين واجراءهم العفلقيين وكل الرجعيين ارادوا بالدم ان يوقفوا التطور الحتمي. ما كان هذا ممكنا في اي بلد من البلاد . ولن يكون هذا ممكنا في بلاد العرب . ونحن نقول : بمستوى التحريض الدموي على الشيوعية الذي انتشر في العراق مؤخرا سيكون في المستقبل القريب حب الشعوب العربية للشيوعيين وايمانهم بصدق رسالتهم السامية .

وليل العفالقة السفاحين في العراق سينفلق عن فجر اسطع وابهى وازهى من كل فجر طلع على هذه الربوع عبر التاريخ الحديث . هذا هو «الكشف الحساب» وذلك هو «اليكون» ..

(جهينة)

الخوف من الناخبين يدفع الائتلاف الحكومي الى تأجيل الانتخابات البلدية حتى سنة ١٩٦٥

طوبي : التأجيل انتهاك للقانون وعدوان على حقوق المواطن

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ احالت الكنيست ، يوم الاثنين الماضي ، على لجنة الداخلية مشروع قانون تقدم به نواب من كل كتل الائتلاف الحكومي ينص على تاجيل الانتخابات البلدية (التي كان مفروضا ان تجري في السنة الحالية) وربطها بانتخابات الكنيست السادسة التي ستجري في تشرين الثاني من سنة ١٩٦٥ . وقد حظي هذا المشروع باصوات كتل الائتلاف (٣٩ صوتا) وصوت ضده نواب كتل المعارضة (٢٠ صوتا)

وزعم عاموس دجني (من الماباي) الذي قدم مشروع القانون باسم نواب من كتل الائتلاف ان الانتخابات البلدية ستضر بالاستقرار العام والاقتصادي في الدولة ، وحاول ان يغطي السبب الحقيقي لهذه الخطوة الا وهو الخوف من مواجهة جمهور الناخبين . ودعا دجني الى تغيير طريقة الانتخابات النسبية والى انتخاب رؤساء المجالس البلدية شخصيا ولكنه اعلن ان كتلته (الماباي) لن تقدم اقتراحا بذلك لانها تدرك ان لا اكثرية له .

وقد حذر المتكلمون في النقاش من هذا الاستخفاف بالجمهور وهذا الاعتداء على الدمقراطية وفندوا المزاعم التي يتذرع بها الائتلاف في اتخاذه خطوة كهذه . وطالب نواب المعارضة باجراء الانتخابات البلدية في موعدها .

وباسم الكتلة الشيوعية تكلم النائب توفيق طوبي وقال ان تاجيل الانتخابات انتهاك لنظم الحكم السليم وخرق للقانون القائم واعتداء على الحقوق المدنية للمواطنين . واضاف ان تاجيل الانتخابات طبقا لراحة الائتلاف وحساباتها الحزبية هو امر خطير يزعزع كل النظم الدمقراطية .

ورد النائب الشيوعي على مزاعم نواب الائتلاف ووصفها بالسخف وقال فنحن نرى كيف تزعزع الحكومة يوميا الاستقرار الاقتصادي بالغلاء وتجميد الاجور وتخفيض قيمتها الحقيقية وزيادة ارباح سماسرة الاراضي . هذا هو ما يزعزع الاستقرار ولهذا كان خوف الماباي من الوقوف امام محكمة الشعب

وقال النائب الشيوعي : ان وضعا خطيرا يسود الشارع العربي حيث توجد مجالس محلية كثيرة معينة والسكان ينتظرون ، بفارغ صبر ، اجراء الانتخابات لان هذه المجالس لا تحظى بثقة الجمهور . انها مجالس مشلولة لا تفعل شيئا لتطوير القرية والسكان يريدون تمثيلا اخر يدافع عن مصالحهم . وتساءل النائب طوبي ولماذا يستطيع الوزير اجراء انتخابات منفردة في بئر السبع او عسقلان ولا يستطيع ان يجري انتخابات في ام الفحم او عيلبون حيث المجلس في كل منهما قد فقد ثقة السكان منذ زمن بعيد ؟

لم طلب اجراء الانتخابات في موعدها واعلن ان الكتلة الشيوعية ستصوت ضد اقتراح التاجيل .

اميل حبيبي في تقريره

(بقية)

اخوتنا العمال. يوميا ، ايها الاخوة ، يتارجح العشرات من اخوتكم العمال والشباب الكادح ، الطلاب ، على حبال المشانق في العراق . ان العمال وطنيون ، وطنيون الى اقصى حد .. في الكفاح من اجل الاستقلال يكونون في اول الصف ويتلقون رصاص المستعمر في صدورهم . حتى اذا تحقق الاستقلال وطالبوا بالمشاركة بخيرات الوطن وبالحرية المكتسبة يقوم عليهم الراسماليون ، باسم القومية ومكافحة الشيوعية باسم الدين الذي هو منهم براء ، وينزلون بهم شنقا واعتقالا واتهاما بالزندقة وبالعمالة . انظروا حولكم ايها الاخوة العمال ، الى البلاد التي يحكمها اخوتكم العمال ، البلاد الاشتراكية . هل جر حكم العمال عليها الفرد او اهان قوميتها او جعلها نكرة بين الشعوب . ها هو الاتحاد السوفياتي ، الذي وصلت الطبقة العاملة فيه الى الحكم ، الشيوعية ، تحول في فترة قصيرة من التاريخ من بلد كان يعتبر مسبة في الرجعية والتاخر والجهل الى اعظم بلد في العلم والتقدم ، ملء عيون الانسانية كلها . وكوبا ، هل كان من الممكن ان تصمد على عتبة الولايات المتحدة الامريكية ، داود امام جوليات الاستعمار ، لولا وصول العمال ، الشيوعية ، فيها الى الحكم . ان قيادة العمال هي القيادة الوطنية القومية الحقيقية ، هي قيادة عصرنا . لم يعد العمال شيئا مهملا بلورانهم اعظم قوة وخبرة وامامهم المستقبل كله . ارفعوا رؤوسكم ايها الاخوان العمال ، اعتزوا طبقيا ازيحوا من طريقكم جانبا شراذم الافندية الذين يتوهمون ان القيادة كتبت لهم في صك الميلاد وان تصفيقكم لهم وحملكم لهم على الاعناق هو واجبكم القومي الوحيد . وحتى هذا الزمن . ان عصرنا هو عصر العمال وفي شرقنا ايضا وسيكون في بلادنا ايضا .

هنا يجب ان نتحد . اما شعار مكافحة الشيوعية فهو علم بن غوريون الاسود . ايها الاخوان ان الذين يريدون ان يبعدوكم عن حزبكم الشيوعي يريدون ان يبعدوكم عن الشاقور وعن لقمة الخبز ، يريدون ان يجردوكم من امضى سلاح في ايديكم ، حتى تصبحوا اضيع من الايتام على مادبة اللئام . فاحذروا هنا يجب ان نتحد !

واعلن اميل حبيبي ان قطاع الشمال ـ كفر ياسيف والقرى المجاورة ـ هو المتفوق ولذلك سيحتفظ بعلم المنطقة .. وانهى تقريره عن الحملة المالية التي اعلنها الحزب لتقوية نضال الشعب ودعا الجماهير الى البذل فلا مصدر اخر يعتمد عليه الحزب غير تبرعات الجماهير .

قرار اولي من المحكمة العليا ضد الحاكم العسكري في الشمال

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اصدرت محكمة العدل العليا قرارا اوليا ضد الحاكم العسكري في الشمال وضد لجنة الاعتراضات التي رفضت شكوى انيس شقور ، طلبت اليهما فيه المثول امامها وتبيان الاسباب التي تدعو الى عدم الغاء امر تقييد حرية تجول المواطن (المحامي) انيس حنا شقور ، خريج الجامعة العبرية والذي يتمرن حاليا ـ حسب القانون ـ لدى احد المحامين في حيفا وذلك خلال ١٥ يوما

ويذكر القراء ان الحاكم العسكري كان قد اصدر امرا اداريا ضد المحامي انيس شقور يحظر عليه مغادرة عكا. ومنذ ذلك الوقت والمحامي شقور يضطر الى الحصول على تصريح موقت يمكنه من السفر لانهاء تمرينه .

وقد مثل المحامي شقور امام لجنة الاعتراضات التي سألته حول كونه سكرتيرا للجنة اولياء الطلاب في مدرسة تراسنطة بعكا .

وبين الاستاذ شقور في ان لا علاقة البتة بين كونه سكرتيرا للجنة اولياء الطلاب او عضوا في سكرتارية الجبهة الشعبية وبين المبررات التي قدمت للامر وهي ان تقييد حريته «ضروري لامن الدولة وسلامة الجمهور»

وقال المحامي شقور ان الحكم العسكري ولجنة الاعتراضات استغلوا صلاحياتهم لفرض ارهاب على الجمهور العربي ولمنعه عن النضال ضد الحكم العسكري ومن اجل المساواة .

عودة وفد النساء من مؤتمر النساء في موسكو

اللد ـ لمراسل الاتحاد ـ عاد الى البلاد مساء يوم الاثنين الماضي ، وفد نساء اسرائيل الذي اشترك في مؤتمر النساء العالمي من اجل السلام الذي انعقد في موسكو . وقد كان في استقبال الوفد العائد عضوات سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل ووفود عن فروعه ولجنة النساء لنزع السلاح ووفد حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي واقرباء عضوات الوفد العائد .

وعلى اثر هبوطه في المطار اصدر الوفد الذي ضم نساء من مختلف الاتجاهات السياسية والانتساب الحزبي بيانا اعلن فيه ان المؤتمر اعرب عن امال نساء العالم السامية في الدفاع عن الحياة وفي النضال من اجل نزع سلاح عام في العالم وضد الحرب النووية ومن اجل حل القضايا المختلف عليها بالمفاوضات وبطرق السلام .. وقد اقر المؤتمر بالاجماع البيان الذي يدعو نساء العالم الى توحيد جهودهن من اجل ضمان الحياة . ولم يصوت سوى وفدي الصين والبانيا ضد هذا البيان. بينما امتنعت وفود كوريا وفيتنام عن التصويت عليه .

واعلن البيان ان الوفد اعمال المؤتمر ولجانه المختلفة الاسرائيلي اشترك بنشاط في

واستطرد الوفد العائد يقول في بيانه ان الوفد قد اعرب في موسكو ولننفراد واوديسا عن رغبة شعبنا في السلام في هذه المنطقة والعالم كله . واللقاءات التي عقدناها مع وفود الاقطار الاخرى كانت ودية واسهمت كثيرا في زيادة التعارف والتفاهم بين الشعوب

وشكر الوفد في بيانه النساء السوفياتيات على ضيافتهن الكريمة .

هذا وتخلفت في موسكو لمدة اخرى عضوات الوفد النائبة استر فلنسكا وسونيا ايدلبرغ وابتهاج خوري . كذلك بقي في الاتحاد السوفياتي كل من مارجوت كلاوزنر وباتيا لنشت لحضور مهرجان الافلام في موسكو .

النائب ميكونس يستجوب حول فرض الاقامة الجبرية على المعلم سليمان جابر .

القدس ـ قدم عضو الكنيست ، الرفيق صموئيل ميكونيس ، استجوابا الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع حول فرض الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر على المعلم سليمان جابر من المغار. وبعدان ذكر النائب ميكونيس، ان الاستاذ المذكور قد خدم في الجيش تطوعا ، طلب من الوزير الاجابة على الاسئلة التالية :

١ ـ هل مستعد الوزير ان يوضح سبب فرض الاقامة الجبرية على المعلم المذكور ؟

٢ ـ بعد ان علمت ان المعلم المذكور من مزكي القائمة الديمقراطية ، الا يحق لي ان اعتقد ان هذا القرار جاء انتقاما قام به الحكم العسكري ؟

٣ ـ هل مستعد الوزير لاستخدام صلاحياته لالغاء قرار الاقامة الجبرية عن الاستاذ سليمان جابر ؟

مجلس كفر ياسيف يستنكر هدم البيوت

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٦٣/٦/٢٦ قرر المجلس المحلي في كفرياسيف بالاجماع استنكار هدم بيوت بعض العائلات في عرب السواعد ومحتجا لدى السلطات وطالب بوقف هذه العمليات . وقد وجه استنكاره هذا الى السلطات المسؤولة في البلاد .

مسؤول ايجد يجيب العمال

لتذهب كل هذه المنطقة الى جهنم

الجديدة ـ العمال المسافرون الى مكان عملهم في نهاريا ، يلقون صعوبات في السفر ، لانهم يسافرون عن طريق عكا ويتاخرون في الوصول الى عملهم .

وقد وقع هؤلاء العمال على عريضة موجهة الى شركة «ايجد» واخرى الى وزير المواصلات يطالبون فيها بنقلهم في الباص الذي ينقل عمال كفر ياسيف الى نهاريا راسا. وكان هذا الترتيب متبعا في الماضي ، ولكن الشركة اوقفته دون سبب .

ولكن المسؤول في «ايجد» في الشمال اجاب وفد العمال الذي قدم العريضة جوابا قذرا بقوله : «لتذهب كل هذه المنطقة الى جهنم !» قاصدا القرى العربية . ورفض تلبية الطلب .

ان عمال القرية ساخطون على هذه المعاملة ويطالبون المسؤولين في «ايجد» ووزارة المواصلات بتلبية طلبهم وبردع الموظف المذكور .

نساء يمنعن هدم بيت في المنشية

يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ حالت عشرات النسوة من حي المنشية بيافا دون مستخدمي شركة عميدار وهدم احد البيوت في الحي .

وكانت لجنة سكان الحي قد قررت في يوم الاحد الماضي مقاومة كل محاولة لهدم اي بيت يجلو عنه سكانه وذلك لان البلدية وعميدار تهدمان البيوت التي يخلي سكانها بدون الاهتمام بازالة الانقاض .

وعلم ان لجنة السكان ستقدم طلبا الى محكمة العدل العليا ضد ادارة البلدية بصدد عدم ازالة الانقاض وضد الاهمال المتعمد الذي يضر بالسكان .

١٤٠٠ مستخدم في البنوك يحصلون على زيادة اجور

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد **١٤٠٠ موظف في بنوك ايجود وفويختفاينجر ويهدليمون احرزوا مؤخرا زيادة في اجورهم بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة ، على ان يجري دفع هذه الزيادة منذ مطلع السنة الحالية ، وذلك بعد مفاوضات طويلة مضنية اشترك فيها ممثلو الهستدروت .**

وقد علم هنا ان المفاوضات الجارية بين ممثلي مستخدمي بنوك اخرى وادارات هذه البنوك بشأن زيادة الاجور هي على وشك الانتهاء .

رسائل القراء

لاجئون يشجبون تصريح المطران

قرات تصريحات المطران حكيم الاخيرة التي اعلن فيها بان ٩٩٪ من اللاجئين لا يريدون العودة .

انني كلاجيء اقول له ولغيره بانه لا يحق له ولامثاله التحدث باسم شعبنا المشرد الذي يسكن في اكواخ خشبية منذ خمس عشرة سنة .

على المطران حكيم ان يقعد في بيته ويؤدي الشعائر الدينية .

مروان خطيب ابو الهيجا
باسم عدد من الشباب اللاجئين في طمرا

دفعا ما عليهما ولم يصلهما التيار الكهربائي

منذ ستة اشهر تقريبا دفعت لرئيس المجلس المحلي الياس غبريس ، المبلغ المطلوب مني لادخال الكهرباء الى بيتي ، وفي الوقت ذاته دفع رفول فران المبلغ المطلوب منه .

وراجعنا المجلس عدة مرات ، فلم ننل الا الوعود. وقبل اسبوع قابلت رئيس المجلس فقال لي : ليست لدينا ميزانية حتى نحضر لكم اعمدة !!

فما هو السبب يا ترى ؟!

الياس مبدا الفران
معليا

دخله ٢٠٠٠ ليرة وضريبته ٣٠٠٠ ليرة .

يشدد جباة ضريبة الدخل على المواطنين بصورة لم يسبق لها مثيل ، عن طريق الانذارات والتهديد بالحجز.

مثلا ، المواطن مصطفى عبدالله خطيب الذي لا يزيد دخله السنوي عن الفي ليرة، يطالبونه عن سنتي ٥٩ـ٦٠ بمبلغ ٣ الاف ليرة . والمواطن حمدان خشب يطالبونه ايضا بمبلغ ١٨٠٠ ليرة ، ولا يملك سوى سيارة تندر .

ان المواطنين يطالبون السلطات المسؤولة اعتبار اوضاع كل شخص يعيل اكثر من ١٠ اشخاص فلا تفرض عليهم ضرائب باهظة .

عبد الحميد متاني
قلنسوة

شكوى

انا ابراهيم مصاروه من الطيبة ، حكم علي في محكمة بتاح تكفا غرامة بمبلغ ٣٠٠ ليرة بخصوص مخالفة سيارة، ولم يكن بحوزتي نقود ، فطلبت من الحاكم امهالي حتى احضر المبلغ فرفض وامر بسجني حتى احضر المبلغ

انني استنكر هذا التصرف

ابراهيم مصاروه
الطيبة

اسرائيل تطلب من فرنسا ٧٢ طيارة «ميراج»

مكتب الاتحاد ـ كتبت مجلة الطيران العالمي ، «انترافيا» ، ان اسرائيل قد طلبت من فرنسا ٧٢ طيارة نفاثة من نوع «ميراج» التي تفوق سرعتها سرعة الصوت.

وتضيف المجلة ان فرنسا قد زودت اسرائيل في نطاق هذه الاتفاقية بنحو ٤٥ طيارة من مجموع ما طلبته . وتذكر المجلة ان هذه الطيارات قد بنيت حسب طلب اسرائيل.

وكذلك تذكر المجلة ان الطيارة من نوع «ميراج» تستطيع ان تحمل صواريخ «من الجو ـ الى الجو» من نوع «ماترا ٥٣٠ر» . وهي صواريخ توجه الى الهدف بواسطة الرادار او بواسطة اشعة ما فوق الحمراء .

وتذكر المجلة ايضا ان ثمن كل طيارة من هذا النوع هو مليون ونصف المليون من الدولارات ..

Pg. 6 Misssing